## عحاحيات

مايوه ستى نفيسة

كانت ستى نفيسة رحمة الله عليها فائقة

متجهة الى نهر النيل لممارسة هوايتها

اعتذر عن كلماتي السابقة فهي محض

خيال وكذب وافتراء.. فالصحيح ان ستى

نفيسة كانت ملامحها حتى وهي في

طريقها للثمانين تشى بجمال واضح في

مرحلة الشباب بقيت آثاره واضحة

ممشوقة القوم تتحرك

بخفة ورشاقة كما لو

كانت ابنة العشرين،

غير ان ستى نفيسة

لم تخرج يوما من بيت

سیدی او جدی کما

يقول اهل البندر إلا



بقلم

المفضلة في السباحة.. كانت ستى نفيسا مغرمة بشراء المايوهات المستوردة وتبحث عبدالغني عجاج عنها في مولات ميت غمر وزفتي!

جلية .. والصحيح انها كانت وهى ترتدى عدة جلاليب فوق بعضها البعض يعلوها جلباب اسود اللون

وهى ترتدى عدة جلاليب فوق بعضها البعض يعلوها جلباب اسود اللون، ولم تخرج يوما الى جسر النيل القريب من منزل الجد الا وهى تغطى رأسها بطرحة سوداء اللون ايضا.. ولم تعرف ستى نفيسة كلمة مايوه

ولم تعرف معناها طوال حياتها، ولم تعرف زفتى وميت غمر المولات إلا مؤخرا.. وطوال زياراتي لقريتي الحبيبة سندبسط زفتي غربية لم أر سيدة واحدة او فتاة ترتدي مايوه من أي نوع. كانت ستى نفيسة السيدة الأولى بلا منازع أو منافس في منزل سيدى أو جدي، كانت تقود كل سيدات البيت الكبير زوجات وبنات أعمامي وتصدر توجيهاتها لهن بكل حزم، وكانت الراعية الأولى للأمن والأمان والسلامة في البيت، تتفقد الفرن المشتعل وتتفقد الكانون المشتعل وتتفقد من صعد الى سطوح المنزل ومن معرض للسقوط من التراس.. تنادي على هذا وتصرخ في هذا وتؤنب أم هذا.. والكل يستجيب لها بكل الحب. وكانت ستى نفيسة غاية في الشفافية تخاف على أولادها وأبناء أولادها من نسمة الهواء الباردة.. كانت تأمر احفادها بالتفرق وتحبسنا داخل الغرف عندما تزورها سيدة مشهورة بأن عينها تفلق الحجر وحسودة جدا.

وكانت ستى نفيسة تخاف علينا من الغرق في النيل ودائما تصدر أوامرها لأمهاتنا برعايتنا وتفقدنا، وكانت متدينة بالفطرة تتفكر في خلق السموات والارض وتعرف الساعة وكم تبقى على أذان الفجر بمجرد النظر إلى النجوم.. وكانت عطوفة جدا على البشر والطير والحيوان وخاصة القطط والكلاب، جيوب جلابيبها لا تخلو أبدا من أطعمة لكل جائع.

رحم الله ستى نفيسة التي انتقلت إلى رحمة الله في سبعينيات القرن الماضي، والتي تمثل ملايين الجدات والأمهات والسيدات الفضليات في كل أنحاء مصر المحروسة.



والنشر« ش.م.م»

محمد موسى

مديرالتحرير

الإخراج الصحفى للعدد: هالة سعيد عباس

الإدارة والإعلانات والاشتراكات ٥٤ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى ت: ۲۰۰۶۶۶۱۰۱۰\_۵۳۰۲۲۷۷۳ فاكس: ٣٧٧٢٠٣٤ البريد الإلكتروني

almash\_had@yahoo.com التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام العدد 309 - السنة الحادية عشرة \_ من 15 - 21 فبراير 2022 م. من 14 \_ 20 رجب 1443هـ

# تجليات صوفية في كتاب عمار على حسن الجديد "مقام الشوق

في كتابه الجديد «مقام الشوق» الذي صدر عن ألدار المصرية اللبنانية بالقاهرة، يعود عمار على حسن إلى التصوف، عبر تجليات هي عبارة عن ثلاثة وثلاثين مقاما صوفيا مختلفا عن تلك التي وردت في كتب التراث، وكانت تمثل إلهاما وإبداعا لمتصوفة بارزين في التاريخ الإسلامي، وتم تداولها على مدار القرون، وصارت جزءا من ألارث الصوفى بتجلياته العرفانية والفلسفية والروحية، لكن الكتاب لا ينسى الجانب المادي المتعلق بمعيشة

ويعد كتاب «مقام الشوق» الذي يندرج تحته عنوان فرعى هو «تجليات صوفية" كتابا سرديا، يحوي مقامات صوفية جديدة، تجمع بين تجليات روحيّة، وأوضاع اجتماعية، وتأملّات فلسفية، وأذواق أدبية، وأحوال نفسية، وطقوس دينية، وظروف سياسية. إنه نص عابر لأنواع الكتابة، لا يمكن تصنيفه على مستوى الشكل، لكن مضمونه يمكن وصفه، في سهولة، بأنه تعبير طبيعي عن شوق الإنسانَ إلى المحبة والحرية والعدلُّ والسكينة، في مجتمع يتوحش.

ويحاول الكاتب هنا أن يجعل الصوفية متقاعلة مع حركة الحياة التي تضطرب تحت وطأة مشكلات لا تتوقَّف، ولذًّا يتوجه إلى من يعنيهم بكتابه هذا قائلا في مفتتحه: أيها المولعون بما قد مضى فحسب، له وحده القداسة في نفوسكم ورؤوسكم، عليكم إدراك أن بينكم الآن وهنا، من لا يقلون ولاية وهداية وتزكية وتقوى عن الذين راحوا، وسكنوا في الزمن الغابر. فمن بين الذين يعرقون بينكم ويكدون في حلال وشرف، ويضحون في صمت، وترونهم في الذهاب والإياب دون أن تلتفتوا إليهم، أولياء، لا يقلون أبدًا عمن تُجلُونهم، لا لشيء إلا أنهم راحوا».

ويضيف الكاتب في مفتتحه «ها نحن هنا قد ننزع عنكم بعض التتيم بالراحلين، حين نقول لكم، إن بينكم كثيرًا من أهل الولاية، فانصتوا إليهم وأنظروا ، ليس لتعطوا ظهوركم للذين ذهبوا ، ففيهم من القول والفعل ما يستحق الرعاية، إنما لتنتبهوا إلى من هم بين أيديكم ولا ترونهم، وهم يطيرون الملكوت الفسيح، بينما يحطون على الأرض

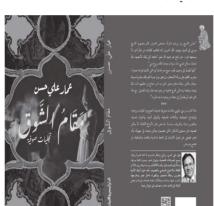
يكَافحونُ في سبيل تحسين شروطُ الحياةُ». ويشكل الكتاب مقامات عن الكلمة والوجود والناس والتيه والحيرة والتجربة والدرب والولاية والمعرفة والجمال والشوق والطيبة والصحبة والتعافى والغربة والوطن والاعتدال والمثابرة والعزة والعدل والإصرار والتحمل والفداء والتجرد والحصاد والطرب والخوف والصفح والتفاؤل والإقدام والعطف والبشارة والرحيل. ويبدو أن ما بين الكلمة باعتبارها هي البدء، وبين الرحيل، ما يجسد عبر مقامات صوفية رحلة الإنسان وأحواله المتقلبة من البداية إلى النهاية.



### بقلم: د.خالدعزب

ويبدو أن الكاتب يرى الولاية بالمعنى الصوفي تتجسد أو تتجلى في كثير من الشخصيات البسيطةة التي تكافح بشرف وإخلاص من أجل أن تستمر وذووها على قيد الحياة، وبذا يوسع مفهوم أهل الطريق أو المتصوفة إلى ما هو أبعد من أولئك الموجودين في كتب التاريخ أو من يجلسون على رؤوس الطرق الصوفية أو بعض الدعاة والمشايخ

وبالطبع فإن هذا الكتاب يختلف عن سابقيه في التصوف للمؤلف نفسه وهما «فرسان العشق الإلهى»، الدي تناول فيه أبرز الشخصيات الصوفية فى تاريخ المسلمين، ودراسته الأكاديمية التي حواها كتابه «التنشئة السياسية للطرق الصوفية في مصر .. ثقافة الديمقراطية ومسار التحديث لدى تيار ديني تقليدي»، حيث أن «مقام الشوق» هو نص صوفى لمؤلفة، أضاف فيه مقامات جديدة، تُختلف



عن المقامات السائدة عن المتصوفة السابقين، وبدًا بدا نوعا من التأمل الذاتي العميق والحر، الذي يهبط من السماء إلى الأرض، ويتفاعل مع ويراوج الكتاب بين سرد وتأمل، متنقلا بين

عبارات قصصية وأخرى تنطوي على طرح فلسفي أو عرفاني، وقد وضع لكل مقام تمهيد بسيط جاء أحيانا أشبه بقصة قصيرة جدا مثل تلك التي يقول فيها: "جلس الشيخ بين مريديه شاردًا، معمض العينين. قال بعضهم: الشيخ يسرى إلى السماء ويعود، قال آخرون: إنه . ب كائنات من عالم آخر، لا يسمعها غيره. حين فتح هو عينيه قال لهم: أجاهد كل ليلة، لأستعيد لحنًا شجيًا، يسكن نفسي منذ سنوات

بعيدة، لكنه يروغ مني". أو هذه التي تقول: "كلما أنصَتَ إلى وجيب قلبه، سمع صرحات أبيه التي كانت تفزعه صغيرًا، وصرير القلم على ورقة الإمتحان، وزعيق بوق عربة الشرطة، وضربة سوط سجان مكابر، وثغاء ماعز صغير انفرد به ذئب جائع في حقلهم ذَات ليلة بعيدة، ونفضة يده التي تخرج خَاوية من جيبهٍ بعد نفاد راتبه الضئيل. مع هذا كان عليه أن

يُطمئن إلى نجاته من وعيد ما بعد الموت' وإلى جانب اللمحات القصصية هذه ينطوى الكتاب على تصورات أقرب إلى الفلسفة الصوفية، لاسيما ما جاء في حديث المؤلف عن مكانة الكلمة ومعنى الوجود، وهمزات الوصل بين الناس والله، وحيرة الإنسان التي لا تنتهي وهو يفكر في حاله ومآله، والتجليات الروحية الَّتي يَجِبُ أَنْ نَلجأ إليها في مواجهة الغرق في الله المادية، وضرورة السعي بلا كلل ولا ملل من أجل

ومن ضمن اللمحات الفلسفية تلك التي تقول: كُلُّ شَيء يزول إلا الكلام، وحده يصمد قي وجه الفناء، محمولًا في ألواح محفوظة، وذاكَّرةٌ لا يأكلها الدود. الكلمّة وحدها التيّ سترسّم كلّ ما خلفناه وراء ظهورنا. كلمة الله فيها اكتمال كل شيء، أماً ما نقوله نحن، فمهما ارتقت بلاغته،

يظلَّ طفلًا يحبو في حدائق المعنى». جدير بالذكر أن "مقام الشوق" هو الكتاب الأدبي الرابع والعشرين لعمار علي حسن الذي صدرت له آثنتا عشرة رواية، وسبع مجموعات قصصية، وديوان شعر، وسيرة ذاتية سردية، ومتتاليتان قصصيتان، وقصة للأطفال، إلى جانب سبعة وعشرين كتابا في الثقافة والاجتماع السياسي والتصوف، وتُعد حول أعماله الأدبية عشرون رسالة ماجستير ودكتوراه داخل مصر وخارجها، وحصلت على جوائز رفيعة، وكتبت عنها دراسات ومقالات نقدية عديدة، وترجمت بعض كتاباته إلى لغات عدة.

## ىعىش الملك «المخنوق» (

«الخنق» ليس جريمة قتل في الشطرنج ، ولا يعاقب عليه القانون ، بل كثيرًا ما يكون حلا عبقريا من لاعب ينجو به من خسارة مؤكدة ويخطف تعادلا من فم الأسد بعد أن يعجز ملكه عن الحركة ويصبح مشلولا لا يستطيع التحرك إلى أي مربع على الرقعة، لتنتهى اللّعبة بموت

إلا أن «اللعبة» تتواصل مع التاريخ ، وتستمر في الحاضر، تأكل وتشرب من السياسة، وتقتلُّ بالخنق، الحضور العربي في الملفات الكبرى التي لم يتبق لنا (العرب) منها سوى أوراق معدودة في ملفي الأمن والثروة.

الأُمن الْإقليمي ، يخنق الدُول العربية جميعها .. مصر، القلب العروبي في الإقليم ، تخنقها مياة النيل في الجنوب ، ويهدّدها الغرب بخطر سيطرة ميليشات دينية مسلحة معادية على دولة ليبيا (ما بعد سكوت المدافع) الأمر الذي قد يشكل حاجزا أمام التحرك السياسي لمصر في المغرب العربي الكبير عموما، فضلا عن أنها المرة الأولى منذ

انتهاء زمن الملكية في ليبيا القلب تسعى دولة إقليمية مهمة العروبي في (تركيا) إلى «خنق الدور المصري في ليبيا ودفعه الإقليم، تخنقها مياة إلى تقديم تنازلات في ألشمال البحري الذي يطفو فوق ١٢٢ مليار النيل في الجنوب، قدم مكعبة من الغاز.

أحمد عادا

بينما في الشرق تقف البلدوزارات الإسرائيلية تهدم منازل الفلسطينين، وتحاول فتح الثغرة تلو الاخرى في حدار الأمن القومي . وحالة «الخنق» التي تعانيها مصر تحد ضررا بجهازها التنفسي ، بسبب إنخفاض كمية «الأكسجين» الواصلة إلى «رئتيها» ، ما أصاب الحريات بتليف خطير ينذر بسدة رئوية ، تهدد حياة السياسة في مصربالموت .. خنقا!

السعودية يخنقها الجنوب بالسياسة والسلاح، فضلا عن استنزاف المال أيضا.. بالسياسة تصطف المملكة إلى جانب غالبية النظم العربية الحاكمة التي ترى أن واشنطن بيدها ٩٩٪ من أوراق اللعب ، وأن الأخيرة توفر الأمن الإقليمي للمملكة ، لمواجهة «الخطر» الإيراني. الخليج العربي مخنوق أيضا من ملف «الأمن» ، ينتظر نتائج مفاوضات

فيينا بفارغ الصبر بأمل الوصول مع إيران إلى صيغة توافقية على النظام الأمني في الخليج العربي، وتخفيض حدة التوتر وحالة العداء معها وعودة العلاقات، في نفس الوقت الذي تخنق فيه دولة الإمارات أشقاءها وتخطو استباقيا إلى إسرائيل بحثا عن الأمن بتنسيق خليجي وعدم ممانعة عربية .. انتقال السلطة داخل الأسر الحاكمة هناك يعد ملفا أمنيا هاماً ، بات هو الآخر «مخنوقا» من نظام التوريث والانتقال الذي وضعه المؤسسون الأوائل منذ عقود طويلة ، ويرتكز إلى الأعراف السائدة تاريخيا في اليمن وأرض الحجاز ، وينقل السلطة بأحكام «شيخ قبيلة»

. العراق مخنوق بالجغرافيا ، إيران شرقا وتركيا شمالا ، دولتان كبيرتان لهما مطّالًا مُنيّة من العراق ، ولا تترددان هي انتزاعها ولو بالسلاح ، هي نفس الوقت الذي تخنق فيه التيارات السياسية هناك بعضها البعض بحَّبل الدّستّور الطائفي الذّي صنعه الأمريكي بول بريمر بعد غزو العراق

القانون يبدو النموذج الأكثر وضوحا لنظرية «الملك المخنوق» في العالم العربي ، يبدو للناظرين وكأنه يخطو بقدمه اليمني إلى الأمام فيّ طريق القرن الثاني والعشرين بينما قدمه اليسرى ثابتة لا تتحرك ورأسه إلى الخلف ينظر إلى ماض بعيد ويلوح له بدعوة حضور .. كذلك ممنوع على الملك (القانون) التحرك يمينا ، حيث يقف «الفساد» بالمرصاد لا يسمح بالمرورُ إلا لأصحاب السلطة والنفوذ والثروة .. وإذا أراد «الملك» التقدم خطوة إلى الأمام سيجد الجندي (البيدق) يسد عليه الباب ، وأما إذا فكر «القانون» الرجوع للخلف فسيسقط حتماً من فوق رقعة اللعب لأنه يقف في المربع الأخير . . لم يجد القانون مكانا له يتحرك و يصلح للعيش فمات مغنوقا . بدون كش مات!

# مقعد بين فيلم الزوجة وفيلم جلهورن وهيمنجواي

كنت أتابع الصراع النفسي للزوجة الكاتبة وهي تشارك زوجها الاحتفال بحصوله على جائزة نوبل عن أعمالها التي كتبتها ونسبها إلى نفسه بالاتفاق معها في الفيلم الإنجليزي «الزوجة» بطولة جوناثان برايس والممثلة الرائعة جلين كلوز من إخراج بيورن لَج وسيناريو جاين اندرسون والروائي الأمريكي المعروف ميج ووليتزر عن روايته بنفس الاسم حين تذكّرت فيلما آخر يلقي الضوء على العلاقة الملتبسة بين الزوجة الكاتبة والزوج الكاتب. وإلى أي حد يمكن تورط أي منهما في أعمال الآخر؟ وهو موضوع طرحه الغرب بشجاعة في حين سمعنا قصصًا عربية كثيرة ولم تجرؤ واحدة على التصريح علنا بما حدث معها وأذكر مخرجة كبيرة كانت تشرف بنفسها

على أعمال زوجها فلما تركها لامرأة أخرى

لم ينجح له عمل واحد والعديد من القصص

التي شهدتها بنفسي. تذكرت على الفور فيلما كنت قد كتبت عنه عن علاقة الكاتب الكبير إرنست هيمنجواي وزوجته الكاتبة المراسلة الصحفية مارثا جيلهورن صاحبة واحدة من أكبر الجوائز في الصحافة العالمية. كتبت يومها أنني لا أعرف لماذا شعرت بالغيرة وأنا أشاهد قيلم هيمنجواي، وجيلهورن الذي قامت ببطولته نيكول كيدمان، وكليف أوين، على الرغم من أن الفيلم شديد الحيوية، مكتوب سينمائيًا بشكل رفيع المستوى، وقد تم الاهتمام بكل تفصيله في الفيلم ورعايتُها بشدة، بما فيه أداء جميع المشاركين، ابتداء من المصورين إلى الممثلين، والمخرج والموسيقى التصويرية، والماكياج خصوصًا الماكياج، فلماذا الغيرة على هيمنجواي؟ وماذا كنت أتوقع، وأنا أشاهد فيلمًا عنه، يحكى قصة سبع سنوات ١٩٤٨-١٩٤٥ قضاها مع زوجته الثالثة؛ مارثا جيلهورن؛ المراسلة الصحفية،

هي فترة خصبة بالطبع لأنها تحكي عن الحرب الإسبانية، والتي حقق فيها هيمنجواي كصحفي، وكشخصية عامة، وأيضًا ككاتّب تأثيرًا عَالميًا، بانحيازه للشعب الإسباني في بحثه عن الحرية. الفيلم أيضًا أظهر هيمنجواي الصياد، صياد السمك في لقطتين عبقريتين: الأولي؛ وهو يبحث عن اللذة في القنص، مستخدّمًا كل قوته، للإمساك بسمكة السيف التي تزن ٣٥٠ كيلو، والثانية؛ وهو يفلتها، وكأن الفيلم يضعه بين قوتين «العنفوان، وفقد الرغبة في الحياة» لهذا يكون الانتحار منطقيًا بعد

من أين أتى القلق إذن؟ أظنه إجابة لسؤال يلح دائمًا عند التعرض فنيًا، لتاريخ،

أو لشخصية حقيقية، وضرورة الالتزام، بالواقع، أو الانحياز للفن في حد ذاته؟! انحاز الفيلم إلى الصحفية مارثا جيلهورن، ليس في علاقتها الخاصة بهيمنجواي، الذي صوره كزئر نساء فحسب، ولكن أيضًا في

جماهيرية هيمنجواي، وشعبيته مقارنة

بشعبيتها وقدراتها المهنية. والمعروف أن مارثا جيلهورن لم تحظ بشهرة هيمنجواي في ذلك الوقت، لكنها حصلت على تكريم بعد وفاته بثلاثين عامًا، واعتبرتها الولايات المتحدة الأمريكية واحدة، من أفضل خمسة صحفيين، مراسلين، حربيين في العالم، وأصدرت طابعًا تذكاريًا لها في عامً ٢٠٠٨، كما خصصت جائزة للصحافة باسمها. تمنح للصحفيين الباحثين عن خبايا الأحداث، وكشف الحقائق، التي تفضح الدعاية المزيفة، وكما قال «أسانج مؤسس ويكليكس التي فاز بها عام ۲۰۰۱»: مارثا. صحفیة تتحدی الهراءات الرسمية.

راجعت الصورة التي قدمها الفيلم منحازة تمامًا إلى مارثا جيلهورن، وعلى الرغم من أنى معجبة بحياتها، فقد كانت أول صحفية دخّلت إلى داشاو، وغطت تقريبًا كل نزاعات العالم، في ستين عامًا منها؛ حرب فيتنام، والأيام الست، والحروبِ الأهلية، في أمريكا الوسطى، وغطت أيضًا الهجوم الأمريكي على بنما، وكان عمرها ٨١ عامًا. وماتت، وهي في التسعين من عمرها، كفيفة تقريبًا. جرآء جرعة زائدة من مخدر، وهي تتداوى من

مارثا صحفية، ومراسلة حربية . كتبت الرواية أيضًا، ولها كتاب عن الاكتئاب، وآخر عن ظهور الفاشية في أوروبا، وكتاب عن حرب فيتنام، وقد صدر عن حياتها حتى الآن ستة كتب. كل هذا التاريخ الذي حاولت أن تتفوق وأن تنجح فيه يعطى لكاتب الفيلم، ومخرجه الحق في تقديمها في أفضل صورة، لكن لا يعطيهم الحق في الإنحياز معها ضد هيمنجواي، لقد توقفت طويلا أمام لقطة تبدو فيها الجماهير أكثر ترحيبًا بها مقارنة بهيمنجواي، وتعجبت بالفعل من لقطة أخرى، تتهمه فيها بسرقة عملها كمراسلة حربية، وأيضًا تصويرهم لها على أنها كانت أكثر جرأة منه. تخاطر بحياتها في الأماكن الأكثر خطورة.

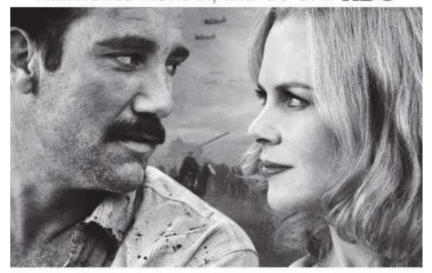
راجعت في ذهني أعمال هيمنجواي الصياد، الروائي، المرّاسل الحربي، حين قابلٌ مارثا في حانة عام ١٩٣٦ ودعوته لها لكي تشاهد الفيلم الوثائقي الشهير؛ أرض إسبانيا الذي أخرجه موريس ايفيني.

وكتب هيمنجواي تعليقه: لقد ذهبت مارثا إلى نفس البلدة، بعد أن أوفدتها مجلة «كوليبرز ويكلى»، لتلاحق الأحداثٍ، في الوقت الذي كان فيه هيمنجواي معروفًا لدى الجميع، في

NICOLEKIDMAN

EMINGWAY

TO REPORT MANUFACTURE OF THE PARTY AND PARTY OF THE PARTY



المكان الذي سبق، وعاش، وصور وكتب منه. وكان عمله الصحفي قبل أن يلقاها سواء في جريدةٍ «كنساس ستار»، أو «تورنتو ستار»، أوّ مراسلًا في باريس، والحرب العالمية الأولي، يسبقها بكثير، وقد راجعت تواريخ إصداره للروايات قبل أن يلتقيها، فوجدته قد أصدر أَهُمْ رواياته: «وداعًا للسلاح»، بالإضافة إلى سبع أعمال أدبية أخرى، وكان متزوجًا من «بولين فيفر» التي قدمها الفيلم كاثوليكية متشددة تخنقه، وكأن مارثا هي الإلهام الذى هبط عليه وحركه نحو جنون الشجاعة

أظن أن هيمنجواي العاطفي الجامح، الذي

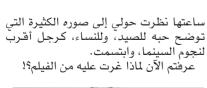
أحبها، قد أضاف إليها أكثر كَثيرًا مما قدمة الفيلم، وهي النقطة التي أشعرتني بالغيرة عليه أرغم أن شخصية مارّثا جيلهورن تعجبني فى انحيازها إلى نفسها، وفي رفضها أن تكون مجرد ملحوظة في دفتر يوميات أحد، كما كتبت ذات يوم، وأنها اختارت أن يظل اسمها كما هو لتشتهر په كصحفية، وليست كزوجة لواحد من أكبر كتاب الدنيا، لكن كما تدين تدان. حين ابتعدت عنه، ذاقت من نفس

Jonathan Pryce The Wife

> الكأس وتعرف هو على زوجته الرابعة. والفيلم ينتهي نهاية منحازة لها أيضًا. سريعة في التعرض للباقي من حياة هيمنجواي، ويظهره كمريض نفسي حتى ينتحر، في حين

قدمت نيكول كيدمان فيلمًا يضيف إلى رصيدها، الذي تضيئه أفلامًا كثيرة أهمها: «الطاحونة الحمراء، الأخرون، العيون الواسعة»، وكذلك الممثل البريطاني كليف أوين الحاصل على الجولدن جلوب، عن دوره في فيلم «كلوزر»، والمخرج فيليب كوفمان، الذي سبق، وقدم فيلمًا عن هنري ميلر، وآخر عن ماركيز دوساد .

أتذكر زيارتي لمتحفه في أوك بارك، ومقابلتي لسيدة تدير المتحف، ضمن سيدات متطوعات من المدينة التي تفتخر بميلاده بها، حين قالت لى إنها تحبه، لكنها ترفض موقفه من النساء.





بقلم: هالة البدري